وسوء الاخلاق لان صاحب سوء الخلق لا يخرج من ذنب الا وقع في اخر والاخلاق السيئة من السموم القاتلة والمهلكات الذائقة والمخازي الفاضحة والرذايل الواضحة والخبايث المبعدة عن جوار رب العالمين المخرطة لصاحبها في سلك الشيطان اللعين وهي الابواب المفتحة من القلب الى نار الله الموقدة التي تطلع على الافيدة فحق لها ان يستعاذ منها د في الصلاة ن في الاستعاذة عن ابي هريرة وفيه بقية وضبارة بن عبد الله بن ابي سليك لا يعرف حاله .

اللهم اني اعوذ بك من البرص وهو معروف وقيل للقمر ابرص للنكتة التي عليه وسام ابرص سمي به تشبيها بالبرص والبريص الذي يلمع لمعان البرص ويقارب البصيص ذكره الراغب والجنون والجذام استعاذته منها تعليم للامة او اظهار للعبودية ومن سيء الاسقام نص على تلك الثلاثة مع دخولها في الاسقام لكونها ابغض شيء الى العرب ولهم عنها نفرة عظيمة ولذا عدوا من شروط الرسالة السلامة من كل ما ينفر الخلق وتسوء الخلق حم د ن عن انس قال في الرياض بعد عزوه لابي داود باسناد صحيح .

اللهم اجعل بالمدينة ضعفي تثنية ضعف بالكسر قال في القاموس مثله وضعفاه مثلاه والضعف المثل الى ما زاد ويقال لك ضعفه يريدون مثليه وثلاثة امثاله لانه زيادة غير محصورة اي اللهم بالمدينة مثلي ما جعلت بمكة من البركة الدنيوية بدليل قوله في الخبر الآتي اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا او الاخروية او هما على ما مر لكن هذا في غير ما خرج بدليل كتضعيف الصلاة بمكة على المدينة قال النووي حصلت البركة في نفس الكيل بحيث يكفي المد فيهما ما لا يكفيه في غيرها وذا محسوس عند ساكنيها حم ق عن انس بن مالك .

اللهم رب الناس اي الذي رباهم باحسانه وعاد عليهم بفضله وحذف حرف النداء اشعارا بما له من القرب لانه في حضرة المراقبة مذهب بضم فسكون مزيل الباس شدة المرض اشف ابرئ انت اي لا غيرك الشافي المداوي من المرض المبرئ منه فيه جواز تسمية الله بما ليس في القرآن اذا ورد به خبر صحيح كما هنا وهو القول الذي عليه التعويل قال القرطبي الشافي اسم فاعل من اشف وال فيه بمعنى الذي وليس باسم علم لله لا شافي الا انت فيه ان كل ما يقع في التداوي انما ينجع بتقدير الله اشف شفاء مصدر منصوب باشف وتقدير رفع خبر مبتدا اي هو لا يغادر بفتح

مجحة لا يغز ... ... عمل ... ذلك المرض فيخلفه مرض اخر سقما بضم فسكون وبفتحتين مرضا والاشكال الدعا بالشفا مع ان المرض كفارة لان الدعا عبادة ولا ينافي الثواب والكفارة لحصولهما باول المرض وبالصبر عليه والداعي اما يحصل له مطلوبه او يعوضه حم ق ٣ عن انس بن مالك .

اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة يعني الصحة والكفاف والعفاف والتوفيق للخير وفي الآخرة حسنة يعني الثواب والرحمة وقنا بالعفو والمغفرة عذاب النار الذي استحقيناه بسوء اعمالنا وقول علي كرم الله وجهه الحسنة في الدنيا المرأة الصالحة وفي الآخرة الحور وعذاب النار امرأة السوء وقول الحسن الحسنة في الدنيا العلم والعبادة وفي الآخرة الجنة ومعنى وقنا عذاب النار احفظنا من كل شهوة وذنب يجر اليها امثلة للمراد بها ق عن انس بن مالك قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو الله بشيء او تسأله اياه قال نعم اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن لا نطيقه او لا نستطيعه افلا قلت اللهم آتنا الخ قال فدعا الله له فشفاه .

اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن ليس العطف لاختلاف اللفظين مع اتحاد المعنى كما ظن بل الهم انما يكون في امر متوقع والحزن فيما وقع والهم هو الحزن الذي يذيب الانسان فهو اشد من الحزن وهو خشونة في النفس لما يحصل فيها من الغم فافترقا وقال القاضي الفرق بين الهم والحزن ان الحزن على الماضي والهم للمستقبل وقيل الفرق بالشدة والضعف فان الهم من حيث ان تركيبه اصل في الذوبان يقال اهمني المرض بمعنى اذابني وسنام مهموم مذاب وسمي به ما يعتري الانسان من شدائد الغم لانه يذيبه فهو ابلغ واشد من الحزن الذي اصله الخشونة والعجز القصور عن فعل الشيء وهو ضد القدرة واصله التأخر عن الشيء وصار في التعارف اسما للقصور عن فعل الشيء وللزومه الضعف والقصور عن الاتيان بالشيء استعمل في مقابلة القدرة واشتهر فيها والكسل التثاقل عن الشيء مع وجود القدرة والداعية والبخل والجبن وضلع الدين بفتحتين ثقله الذي يميل صاحبه عن الاستواء والضلع بالتحريك الاعوجاج وغلبة الرجال

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)